

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

٣,١ تمهيد

تهدف الدراسة الميدانية إلى اختبار صحة الفروض من خلال التكامل بين الإطار النظري والإطار الميداني، حيث يتناول هذا الفصل وصفاً دقيقاً ومفصلاً للمنهجية المتبعة للتوصل إلى حل مشكلة الدراسة من خلال إجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء فروض الدراسة المراد اختبارها إضافة إلى وصف أفراد مجتمع وعينة الدراسة والذين تم استهدافهم لاستطلاع آراءهم حول موضوع الدراسة تمهيداً لتحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من الدراسة.

٣,٢ منهجية الدراسة وطرقها الميدانية

يعتبر منهج الدراسة هو الطريقة التي يتبعها الباحث ليصل إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة وهو الأسلوب المنظم المستخدم لحل مشكلة الدراسة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة واقعة أو ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها دون تحيز أثناء الوصف ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحديد ظروفها ومحاورها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالاعتماد على الحقائق المرتبطة بها من خلال استطلاع رأي عينة الدراسة. في حين يتلاءم الأسلوب التحليلي مع الهدف العملي لها، والمتمثل في تحليل النموذج النظري للدراسة الحالية، ولا يتوقف هذا

المنهج على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالظواهر أو الواقع كما هو بل يتعداه في الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره (العزاوي، ٢٠١٠). وعليه فقد تم في هذه الدراسة تطبيق المنهج الوصفي التحليلي بصورته الكمية.

٣,٢,١ الإجراءات التطبيقية للدراسة

استنادًا على ما تمت مناقشته في الإطار النظري والدراسات السابقة في الفصل الثاني، تم تصميم هذه الدراسة لتحديد العوامل المؤثرة في رفع مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني ودور وزارة التربية والتعليم في إقليم الضفة الغربية - فلسطين، ومنها التحقق في هذه العلاقات من منظورين مختلفين هما: دراسة العلاقة المباشرة بين المتغيرات المستقلة والمتمثلة في العوامل المؤثرة، والمتغير التابع والمتمثل في مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني؛ وذلك بالإجابة على أسئلة الدراسة، وفرضياتها، والتأكد من صدق الاستبانة التي تعكس واقعها.

٣,٢,٢ وصف عام لنموذج الدراسة

تهدف هذه الدراسة كما أوضحنا سابقاً لتحديد العوامل المؤثرة في رفع مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني ودور وزارة التربية والتعليم في إقليم الضفة الغربية - فلسطين، ولا يخفى على أحد أهمية الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم في التأثير على العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة (لعوامل المؤثرة) والمتغير التابع (مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم التقني والمهني)، وهذه الأخيرة هي بمثابة الإسهام العلمي لهذه الدراسة والتي لم يسبق وأن تمت دراستها، حيث يؤدي التباين في آراء الباحثين حول دور وزارة التربية والتعليم إلى وجود فروق في تقدير قيم العلاقات الإحصائية بين متغيرات الدراسة في نموذجها النظري،

وهذا قد يسهم في الكشف عن أي من تلك الفروقات التي لها تأثير سلبي، كما سيساعد متخذي القرارات في التركيز على الاهتمام بها وتعزيز دور الوزارة من أجل زيادة إقبال الطلاب نحو هذا النوع من التعليم.

٣,٣ مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة الممكنة التي يدرسها الباحث من الأفراد وغيرهم موضوع الاهتمام في الدراسة (عبد القادر، ٢٠١٨)، لذا قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية تهدف إلى الكشف عن دور بعض العوامل في رفع مستوى إقبال الطلاب نحو التعليم المهني والتقني في إقليم الضفة الغربية بفلسطين.

تبين من خلال الإطار النظري للدراسة الحالية أن منظومة التعليم المهني والتقني في فلسطين تحتوي على أكثر من جهة تساهم في هذا القطاع المهم، من ضمنها وزارة التربية والتعليم، المعاهد والكلليات والمدارس المهنية، بالإضافة إلى النقابات المهنية. ونظراً لقرب تلك الجهات من مشكلة الدراسة، وقدرتها على التجاوب مع أسئلتها، وتزويدها ببيانات دقيقة تعكس الحقائق والمتغيرات والأهداف الحقيقية للدراسة، فقد قسمت الباحثة مجتمع الدراسة إلى عدة مجموعات مختلفة وذلك كما يلي:

- المجموعة الأولى: جميع الموظفين في الإدارة العامة للتعليم المهني في وزارة التربية والتعليم في الضفة الغربية في فلسطين، والذين يبلغ عددهم ٦٨ موظف (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠).
- المجموعة الثانية: جميع مدراء ومعلمي المدارس المهنية في الضفة الغربية في فلسطين، والبالغ عددهم ٢٣١ فرد (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠)
- المجموعة الثالثة: رؤساء النقابات المهنية والصناعية المعتمدين في الضفة الغربية الفلسطينية، وعددهم ٣٠ نقابة (وزارة العدل الفلسطينية، ٢٠٢٠)

نظرا للأعداد المختلفة والمتباينة لفئات مجتمع الدراسة، وبسبب الحدود الزمانية للدراسة، حيث أن إتمام الدراسة مرتبط بفترة زمنية محددة خلال الفصول الدراسية، ونظرا لعدم إمكانية الوصول لجميع مفردات مجتمع الدراسة بسبب جائحة كورونا والحوازر الإسرائيلية، فقد تم توزيع عينة الدراسة بأسلوب العينة الطبقية، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تتناسب مع حجم المجتمع الأصلي وتم تحديدها عن طريق معادلة الهميلي التالية:

$$n = \frac{p(1-p)}{N} + \frac{p(1-p)}{SD^2} \cdot \frac{E^2}{SD^2}$$

(٣،١)

حيث إن:

- n: حجم عينة الدراسة
- N: حجم مجتمع الدراسة، والبالغ (موزع على ٣ فئات)
- D: الدرجة المعيارية والقيمة الجدولية المقابلة لدرجة الثقة وهي تساوي (١,٩٨) عند معامل درجة ثقة (٩٥٪).
- P: قيمة احتمالية تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح حيث كلما اقتربت قيمة (P) من الصفر والواحد الصحيح كلما صغر حجم العينة وكلما اقتربت قيمة (P) من النصف كلما زاد حجم العينة، وبالتالي تم اختيار قيمة (P) بحيث تساوي (٠,٥) حتى يضمن الباحث الحصول على أكبر حجم للعينة

E: الحد الأقصى للخطأ المسموح به في تحديد حجم العينة، حيث تم الافتراض أن الحد الأقصى للخطأ المسموح به يساوي حوالي (٠,٠٥).

وبالتطبيق في المعادلة السابقة نحصل على حجم عينة الدراسة المطلوب لكل فئة من فئات مجتمع الدراسة وذلك على النحو التالي:

الجدول ٣,١: عينة الدراسة المطلوب لكل فئة من فئات مجتمع

الفئة	العدد	حجم العينة المطلوب حسب معادلة الهيمللي
المجموعة الأولى	٦٨	٤١
المجموعة الثانية	٢٣١	١٤١
المجموعة الثالثة	٣٠	١٨
الإجمالي	٣٢٩	٢٠٠

وبعد تحديد حجم العينة في كل فئات مجتمع الدراسة، قد تم توزيع عينة استطلاعية والتي تكونت من (٣٠) فرداً من مجتمع الدراسة، تم توزيعها بشكل عشوائي للتأكد من صدق الاستبانة، ومن ثم تم توزيع العينة الفعلية، حيث تم توزيع ٢٠٠ استبانة عشوائياً موزعة على فئات مجتمع الدراسة الثلاثة، حيث يوضح الجدول رقم (٣-١) أن عدد الاستبانات المسترجعة (١٥٩) بنسبة %٧٩,٥ بينما كانت عدد الاستبانات الصالحة والتي دخلت للمعالجة والتحليل (١٥٣) أي بنسبة %٧٦,٥

الجدول ٣,٢: توزيع العينة على فئات مجتمع الدراسة

الفئة	العدد	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المسترجدة	الاستبانات الصالحة للتحليل
المجموعة الأولى	٦٨	٤١	٣٥	٣٣
المجموعة الثانية	٢٣١	١٤١	١١١	١٠٩
المجموعة الثالثة	٣٠	١٨	١٣	١١
الإجمالي	٣٢٩	٢٠٠	١٥٩	١٥٣

٣,٤ مصادر جمع البيانات

للقوف على مشكلة موضوع الدراسة وفهم دلالاتها فسيتم الحصول على البيانات عن طريق مصدرين أساسيين للمعلومات وهما المصادر الثانوية ومصادر البيانات الأولية وذلك كما يلي:

مصادر البيانات الثانوية: وذلك من خلال الرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية والدوريات والمقالات والمجلات العلمية والمهنية المتخصصة والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وبعض المواقع ذات الصلة على شبكة الإنترنت والتي تتناول الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

مصادر البيانات الأولية: وذلك من خلال معالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة حيث تم جمع البيانات الأولية من خلال الأداة الرئيسية للدراسة وهي الاستبانة التي تناولت أسئلة الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى فرضياتها.

٣,٤,١ أداة الدراسة "الاستبانة"

لتعرف على العوامل التي تؤثر في مستوى إقبال الطلبة نحو التعليم المهني والتقني في إقليم الضفة الغربية في فلسطين، ومن أجل التوصل إلى نتائج تجيب على أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بتصميم وتطوير استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تم الاعتماد في تصميمها على مجموعة من الأسئلة التي تكونت لدى الباحثة من قراءة الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة كالمراجع العربية والأجنبية والدوريات والنشرات والمقالات العلمية والأبحاث السابقة التي تناولت موضع الدراسة، إضافة إلى استشارة ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال في الحقل الأكاديمي والمهني، وقد اشتملت القائمة على مجموعة من الأسئلة التي تغطي الإجابة عليها التحقق من صحة فروض الدراسة من عدمه، وقد شملت الاستبانة في صورتها النهائية على الأقسام التالية:

أولاً: البيانات الديموغرافية (البيانات الشخصية والوظيفية): وهي عبارة عن المعلومات العامة عن

المستجيبين، واشتملت على (الجنس، الفئة العمرية، التخصص العلمي، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة).

ثانياً: مقاييس الدراسة: وهي عبارة عن المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وتتكون من ثلاثة

مقاييس:

٣,٤,١,٢ المقياس الأول: العوامل المؤثرة

يتناول هذا المقياس المتغيرات المستقلة، وذلك من خلال خمسة محاور:

١- المحور الأول: الدعم المادي والفني، ويتكون من (١٠) أسئلة كما يلي:

الجدول ٣,٣: المحور الأول: الدعم المادي والفني

الرقم	السؤال	المصدر
١.	توجد لدى مؤسسات التعليم التقني خطط استراتيجية وتشغيلية واضحة ومعتمدة	(الأيوبي، ٢٠٠٨)، (العلمي ومجدلاني، ٢٠١٠)، (٢٠١٤)، Constant et al. (٢٠١٥)
٢.	تخصص التعليم المهني.	
٣.	عدد مؤسسات التعليم المهني في الضفة الغربية الفلسطينية كافٍ.	
٤.	المشاغل والورش والمختبرات في مدارس التدريب المهني كافية وبنسبة مناسبة طبيعة التدريب.	
٥.	تتوفر لدى مدارس التعليم المهني بالأدوات والآلات ومواد التدريب بصورة كافية ودون انقطاع.	Ohiwerei et al. (٢٠١٣)
٦.	يتم بإمداد المدارس المهنية بوسائل وتجهيزات الأمن والسلامة.	
٧.	يتم صيانة مرافق التعليم المهني بالضفة الغربية الفلسطينية باستمرار.	
٨.	يتم توفير المعلمين والإداريين المشرفين بصورة كافية وبجودة عالية.	
٩.	يتم تدريب المعلمين والمشرفين على أحدث طرق التدريب والتعليم المهني.	
١٠.	تتوفر في مدارس التعليم التقني قاعات دراسية ذات بيئة تعليمية مناسبة	
	تتوفر مكتبات خاصة في مؤسسات التعليم المهني بالضفة الغربية الفلسطينية.	

٢- المحور الثاني: التسهيلات المقدمة لطلبة التعليم المهني، ويتكون من (١٠) أسئلة كما يلي:

الجدول ٣,٤: المحور الثاني: التسهيلات المقدمة لطلبة التعليم المهني

الرقم	السؤال	المصدر
١.	تتناسب معدلات القبول مع مستويات الطلبة وتخصصاتهم المنشودة.	مهني أونلاين
٢.	إجراءات التسجيل المفروضة سهلة وواضحة ولا تحتاج لبذل جهد ووقت طويل.	(٢٠٢١)، كلية هشام
٣.	تعقد اختبارات للطلبة لتحديد مدى ملائمتهم العقلية والجسدية للتخصص.	حجواي التكنولوجية
٤.	توجد مساقات في المراحل الدراسية السابقة ترشد الطلاب في تحديد توجهه المهني.	(٢٠١٥)،
٥.	يتم تخصص مرشد أكاديمي مهمته مساعدة الطلبة منذ التحاقه حتى تخرجه من المدرسة المهنية.	UNHCR (٢٠١٩)
٦.	توفر بيئة تعليمية وتدريبية نظيفة وملائمة لطبيعة التدريب.	
٧.	تحرص مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية على إنشاء أكثر من فرع للمدرسة المهنية بحيث تكون قريبة من سكن الطلاب.	
٨.	تؤمن مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية مواصلات خاصة للطلاب.	
٩.	توفر مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية وجبات ذات جودة صحية عالية وبأسعار مناسبة لطلاب التعليم المهني.	
١٠.	توجد لدى مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية أجنحة واضحة تخص طلاب المدارس المهنية للترفيه كالرحلات والاحتفالات.	

٣- المحور الثالث: نظرة الطلاب والمجتمع للتعليم المهني والتقني، ويتكون من (١٠) أسئلة.

الجدول ٣,٥: المحور الثالث: نظرة الطلاب والمجتمع للتعليم المهني والتقني

الرقم	السؤال	المصدر
١.	تقوم مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية بحملات إعلامية لعرض أهمية وأنشطة التعليم المهني بهدف نشرات توعية للطلاب والمجتمع.	الشامي (٢٠١٩)، (الأيوبي، ٢٠٠٨)،
٢.	تكثف مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية ا عملية الإرشاد المهني لطلاب المرحلة الأساسية بما يحسن نظرهم للتعليم المهني منذ الصغر.	الطويسسي (٢٠١٣)، الحلي (٢٠١٢)،
٣.	توفر مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية تخصصات لمختلف فئات المجتمع كالإناث والمعاقين وغيرهم.	العندس والعيسى (٢٠١٩)

الجدول ٣,٥، واصل

الرقم	السؤال	المصدر
٤.	تقوم مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية بالاستفادة من الأعمال الإنتاجية والخدمات التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي.	أبو عصبه (٢٠٠٥)، خديجة آلافي وآخرين Kagaari، (٢٠١٢)
٥.	تعقد مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية ورش عمل لأولياء الأمور لتشجيعهم على تسجيل أبنائهم لديها،	(٢٠٠٧)
٦.	تحرص مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية على ابتعاث الطلاب وإلحاقهم بدورات خارجية وبمنح دراسية للمتفوقين	
٧.	تشجع مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية القطاع الخاص لتنفيذ مشروعات التعليم التقني والتدريب المهني.	
٨.	تكرم مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية الطلاب الأوائل والتميزين.	
٩.	تستشهد مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية بقصص نجاح الخريجين المهنيين المحليين والعالميين.	
١٠.	تتواصل مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية مع النقابات المهنية ومؤسسات المجتمع المدني بشأن توفير فرص عمل لخريجها.	

٤- المحور الرابع: تخصصات وبرامج ملائمة لسوق العمل الفلسطيني، ويتكون من (١٠) أسئلة كما يلي:

الجدول ٣,٦: المحور الرابع: تخصصات وبرامج ملائمة لسوق العمل الفلسطيني

الرقم	السؤال	المصدر
١.	تنسق مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية مع الجهات المعنية كوزارة العمل والتخطيط بما يتعلق بعدد ونوعية البرامج التي تعتمدها.	النملة (٢٠١٧)، القواسمة وأخرون (٢٠٠٩)،
٢.	تشارك مؤسسات القطاع الخاص المهنية وأصحاب العمل في إعداد برامج وتخصصات التعليم المهني.	Dwekat (٢٠١٢) نصر الله (٢٠١٨)،
٣.	التخصصات المتوفرة في المدارس المهنية موزعة غير عشوائية بين المحافظات.	إخليل (٢٠١٧)، بحر
٤.	ترتبط أهداف وبرامج التعليم المهني باحتياجات سوق الدول المجاورة.	وأبو سويح (٢٠١١)،
٥.	التخصصات محدثة ومواكبة للتطور العلمي والتقني.	الحداد (٢٠٠٩)، سويلم
٦.	يتم وضع التشريعات والقوانين للتعليم التقني والمهني بما يؤهله للاضطلاع بدوره في تنمية مهارات العمل ومواكبة التقنيات الحديثة	(٢٠٠٥)

الجدول ٣,٦، اصل

الرقم	السؤال	المصدر
٧.	يتم تطوير وتحديث برامج التعليم التقني والمهني بما يواكب متطلبات السوق والتطورات المتسارعة في المعارف التقنية والمناهج التطبيقية.	
٨.	يتم إنشاء نظام معلومات للتعليم التقني والتدريب المهني ينطلق من خصائص العرض والطلب في سوق العمل.	
٩.	يتم تطبيق نظام التدريب التعاوني بالتنسيق بين مؤسسات العمل ومؤسسات التعليم التقني والتدريب المهني.	
١٠.	يتم إعداد الكفاءات البشرية التقنية والتعليمية والإدارية لمواكبة المستجدات والتطور التقني.	

٥- المحور الخامس: متابعة وتقييم شامل لمخرجات التعليم المهني، ويتكون من (١٠) أسئلة كما يلي:

الجدول ٣,٧: المحور الخامس: متابعة وتقييم شامل لمخرجات التعليم المهني

الرقم	السؤال	المصدر
١.	تنسق مؤسسات التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية الفلسطينية مع الجهات المعنية كوزارة العمل والتخطيط بما يتعلق بعدد ونوعية البرامج التي تعتمدها.	ECSS (٢٠١٣)، وزارة التعليم بدولة
٢.	تشارك مؤسسات القطاع الخاص المهنية وأصحاب العمل في إعداد برامج وتخصصات التعليم المهني.	فلسطين (٢٠٢١)، عليان وآخرون
٣.	التخصصات المتوفرة في المدارس المهنية موزعة غير عشوائية بين المحافظات.	(٢٠١٨)، كحيل
٤.	ترتبط أهداف وبرامج التعليم المهني باحتياجات سوق الدول المجاورة.	(٢٠١٥)، يقين
٥.	التخصصات محدثة ومواكبة للتطور العلمي والتقني.	(٢٠١٨)، Dweakat
٦.	يتم وضع التشريعات والقوانين للتعليم التقني والمهني بما يؤهله للاضطلاع بدوره في تنمية مهارات العمل ومواكبة التقنيات الحديثة	(٢٠١٢)
٧.	يتم تطوير وتحديث برامج التعليم التقني والمهني بما يواكب متطلبات السوق والتطورات المتسارعة في المعارف التقنية والمناهج التطبيقية.	
٨.	يتم إنشاء نظام معلومات للتعليم التقني والتدريب المهني ينطلق من خصائص العرض والطلب في سوق العمل.	
٩.	يتم تطبيق نظام التدريب التعاوني بالتنسيق بين مؤسسات العمل ومؤسسات التعليم التقني والتدريب المهني.	
١٠.	يتم إعداد الكفاءات البشرية التقنية والتعليمية والإدارية لمواكبة المستجدات والتطور التقني.	

يتناول هذا المقياس المتغير المعدل وذلك من خلال (١٠) أسئلة على النحو التالي:

الجدول ٣,٨: دور وزارة التربية والتعليم

الرقم	السؤال	المصدر
١.	تقوم وزارة التربية والتعليم بتزويدكم بالسياسات والخطط العامة للتعليم التقني ومراجعتها وتطويرها	الإدارة العامة للتعليم المهني والتقني، وزارة التربية
٢.	تشرف وزارة التربية والتعليم بصورة مباشرة على مؤسساتكم وباقي مؤسسات التعليم المهني في الضفة الغربية في فلسطين.	والتعليم (٢٠٢٢)، حماد والنخالة (٢٠٠٨)،
٣.	تعمل وزارة التربية والتعليم على تأهيل المدربين التقنيين ورفعهم بالمعارف والمهارات لمواكبة التطورات التكنولوجية.	القريناوي وآخرون (٢٠١٨)،
٤.	تساهم وزارة التربية والتعليم بتصميم برامج التعليم والتدريب التقني وتطويرها.	العلمي ومجدلاني
٥.	تعقد وزارة التربية والتعليم شراكات استراتيجية مع مؤسسات التعليم والتدريب التقني الأهلية والخاصة.	(٢٠١٠)، مهنتي أونلاين European (٢٠٢١) Training
٦.	تقوم وزارة التربية والتعليم بإجراء البحوث والدراسات في مجال التعليم والتدريب التقني.	Foundation (٢٠٢٠)،
٧.	تشجع وتسهل وزارة التربية والتعليم التحاق المرأة ببرامج التعليم والتدريب التقني.	الأغا (٢٠١٨)، كردية وحماد (٢٠١١)،
٨.	تقدم وزارة التربية والتعليم خدمات التوجيه والإرشاد بشكل منظم لكافة الفئات ذات العلاقة.	Dweakat (٢٠١٢)، Shi (٢٠١٣)
٩.	تعمم وزارة التربية والتعليم الاختبارات المهنية لغايات قياس مستوى المعرفة والمهارات، والكفاءات.	
١٠.	تطور وزارة التربية والتعليم وتطبق نظام للتقييم والشهادات لقطاع التعليم والتدريب التقني في فلسطين.	

يبحث هذا المقياس في مستوى إقبال الطلبة على مؤسسات التعليم المهني، ويتكون من (١٠) أسئلة،

كما يلي:

الجدول ٣,٩: إقبال الطلبة

الرقم	السؤال	المصدر
١.	تلعب القيم الاجتماعية السائدة والمعايير الثقافية دورًا كبيرًا في بلورة توجهات الفرد نحو مهنة المستقبل.	العيسوي (٢٠٠٤)، علوان (٢٠٠١)، وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠٢١)، أبو عصبية (٢٠٠٥)، (ملحم ٢٠١٦)، أبو القرع
٢.	تسهم الجهات الرسمية ممثلة بالمؤسسات الحكومية جميعها ذات العلاقة، أو الأهلية والمدنية مثل الأسرة والمدرسة والجامعة وغير ذلك في رسم صورة العمل المستقبلي للفرد.	٣.
٣.	تحاول الحكومة الفلسطينية وعبر وزاراتها المتخصصة، التوجه نحو تطوير التعليم المهني والتقني، الجهود المبذولة غير كافية من اجل تشجيع الإقبال على هذا التعليم أو خلق الفرص والإمكانيات من أجل توجه الطلبة نحوه،	٤.
٤.	الجهود المبذولة غير كافية من اجل تشجيع الإقبال على هذا التعليم أو خلق الفرص والإمكانيات من أجل توجه الطلبة نحوه،	٥.
٥.	حوافز الانضمام إلى التعليم المهني لا تزال ضعيفة	٦.
٦.	لا تزال ظروف العمل السائدة في كثير من القطاعات المهنية تفتقر إلى شروط العمل اللائق	٧.
٧.	يزيد الدعم المادي والفني المتوفر لمؤسسات التعليم المهني والتقني من مستوى إقبال الطلاب عليها	٨.
٨.	يتأثر مستوى إقبال الطلاب على التعليم الفني والمهني بنظرة المجتمع	٩.
٩.	تزيد أنظمة الرقابة والمتابعة من مستوى إقبال الطلبة على مؤسسات التعليم المهني والتقني.	١٠.
١٠.	تساهم التخصصات والبرامج الملائمة لسوق العمل في زيادة مستوى إقبال الطلبة على مؤسسات التعليم المهني والتقني.	

وقد تم تصميم الاستبانة من النوع المغلق والتي حددت بالإجابات في أسئلة مغلقة، بحيث اعتمدت على مقياس (ليكرت) الحماسي باعتباره شائعًا ومعروفًا في علم الإدارة فهو يقيس الظواهر والجوانب السلوكية، لكونه يعطي عدة خيارات للإجابة ويتمتع بالمرونة عند الإجابة عليه، كما أنه يتميز بدرجة كبيرة من الصدق الثبات (عليان، ٢٠١٨)، أما درجاته فتتوزع حسب الجدول التالي لتتم معالجتها إحصائيًا.

الجدول ٣,١٠: درجات مقياس ليكرت

المقياس	درجة الموافقة	التقدير في التعليق	طول الفترة	الوزن النسبي للدرجة
١	غير موافق وبشدة	درجة ضعيفة جداً	١ - ١,٧٩	٢٠٪ - ٣٥٪
٢	غير موافق	درجة ضعيفة	١,٨ - ٢,٥٩	٣٦٪ - ٥١٪
٣	محايد	درجة متوسطة	٢,٦٠ - ٣,٣٩	٥٢٪ - ٦٧٪
٤	موافق	درجة كبيرة	٣,٤٠ - ٤,١٩	٦٨٪ - ٨٣٪
٥	موافق وبشدة	درجة كبيرة جداً	٤,٢٠ - ٥	٨٤٪ - ١٠٠٪

٣,٥ صدق وثبات الاستبانة

ويقصد بما توافر مقاييس الصدق ومعاملات الثبات لاختبارات الاستبانة في بيئة محددة، بمعنى أن أسئلة قائمة الاستقصاء (الاستبانة) التي تم صياغتها تقيس ما وضعت لقياسه، إضافة إلى وضوح عبارات وفقرات الاستبيان، وكذلك شمولها لكافة العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل الإحصائي للتحقق من مدى الصدق لأداة البحث (الاستبانة).

وللتحقق من صدق الاستبانة تم تطبيق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، في حين تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال احتساب معامل الثبات المسمى ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وهو ما يمكن توضيحه كالتالي:

٣,٥,١ قياس صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين "الصدق الظاهري"

من أجل التحقق من صدق الاستبانة الظاهري تم عرضها على مجموعة من المحكمين تكونت من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال التعليم التقني، إضافة إلى ذوي الخبرة من العاملين في هذا المجال، وفي ضوء آراء المحكمين سوف فقد تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل والتي سيكون لها الأثر الكبير في إخراج الاستبانة بصورتها النهائية، أنظر ملحق (١) و (٢).

بالإضافة إلى ذلك ولتحقق من صدق الاستبانة تم إجراء دراسة استطلاعية بتوزيع (٣٠) استبانة

على عينة من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بهدف التحقق من صحة صياغة أسئلة أداة الدراسة وصلاحياتها للتطبيق على العينة المختارة.

٣,٥,٢ اختبار صدق الثبات والاتساق الداخلي

وتمثل بقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وكذلك صدق وثبات الاستبانة كما هو موضح أدناه:

١. الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة: يبين مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

٢. الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، ويقاس صدق البناء درجة توافق نتائج المقياس مع البناء النظري للمفهوم (Sekaran & Bougie، ٢٠١٦). ويتم التحقق منه باستخدام التحليل العاملي للبنية (الفقرات) المكونة لعوامل المقياس، وفي الدراسة الحالية تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية في التأكد من صدق مقاييس الاستبانة، وتم قبول تشبع الفقرات على العامل عند قيمة (٠,٤٠) فأكثر، وتم استخدام إعادة التدوير بطريقة الفاريماكس، ومحك الجذر الكامن الواحد الصحيح. وبعد التحقق من اختبار كايزر (KMO)، واختبار بارليت (Bartlett's test) لكفاءة التحليل العاملي لكل المقاييس، جاءت نتائج التحليل لمقاييس الدراسة كالآتي:

أ. مقياس العوامل المؤثرة: تشبعت (٥٠ عبارة) على العوامل المؤثرة في إقبال الطلبة، استوعبت

(٧,٤٢٤) من التشبعت الكامنة، وفسرت ما نسبته (٦٥,٢٨٪) من المفهوم محل القياس.

ب. مقياس دور وزارة التربية والتعليم: تشبعت (١٠ عبارة) على عامل دور وزارة التربية والتعليم،

استوعبت (٧,٧٨٠) من التشبعت الكامنة، وفسرت ما نسبته (٦٣,٧٢٪) من المفهوم محل

القياس.

ج. مقياس إقبال الطلاب على التعليم المهني والتقني: تشبعت (١٠ عبارات) على عامل إقبال الطلاب

على التعليم المهني والتقني، استوعبت (٦,٣٦٥) من التشبعت الكامنة، وفسرت ما نسبته

(٦٦,٠٧٪) من المفهوم.

ومن خلال نتائج التحليل العاملي السابق تبين أن العبارات التابعة لكل عامل تفسر المفهوم بنسبة

تزيد عن (٦٠٪)، كما إن قيم تشبعت العبارات على عواملها تزيد عن (٠,٤٠)، حيث تشير المؤلفات

الإحصائية إلى أن الحد الأدنى لقبول التباين المفسر (٠,٦٠٪)، وأن القيمة الأدنى لقبول تشبع العبارات

على عواملها هي (٠,٤٠٪) (الفحطاني، ٢٠١٦)، ما يعني أن جميع المقاييس تتمتع بصدق البناء.

٣. ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة إمكانية الحصول على النتائج نفسها لو أعيد تطبيق الأداة

على الأفراد أنفسهم، بمعنى درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال احتساب معامل الثبات المسمى معامل ألفا

كروناخ (Cronbach Alpha).

ويوضح جدول (٣,١١) اختبار الثبات والصدق الذاتي لمجاور الدراسة وكذلك معامل ارتباط سبيرمان

وذلك لقياس قوة واتجاه العلاقة بين مجاور ومتغيرات الدراسة، ويمكن شرح أعمدة الجدول كما يلي:

أ. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) يتضح من خلال الجدول التالي أن معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لكل محور من محاور الدراسة أكبر من (٠,٦) مما يدل على ثبات العبارة المكونة لكل محور من هذه المحاور، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة السبعة الموضحة في الجدول أدناه بين (٠,٨٤٦-٠,٨٧٨) وقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة الكلية ما قيمته (٠,٩٥٣) مما يدل على أن الاستبانة بفقراتها تتمتع بمعامل ثبات عالي، وبالتالي صلاحية المقياس لقياس المحاور المذكورة أدناه وبذلك اعتمدت الباحثة هذه الاستبانة كأداة لجمع البيانات وللإجابة على فروض وتساؤلات الدراسة.

ب. معامل الصدق الذاتي "البنائي": يمكن للباحثة من خلال معامل الثبات ألفا كرونباخ التوصل لمعامل الصدق الذاتي لكل محور من محاور الدراسة وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات بوصفه معاملاً للصدق وهو الحد الأقصى المتوقع للصدق، ويتضح للباحثة من خلال الجدول التالي أن معامل الصدق الذاتي لكل محور من محاور الدراسة أكبر من (٠,٥) مما يدل على صدق العبارات المكونة لكل محور من هذه المحاور حيث بلغت الدرجة الكلية للصدق البنائي لجميع المحاور بمقدار (٠,٩٧٦).

ج. معامل الارتباط ومستوى المعنوية: تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل محور من محاور الدراسة على حده والدرجة الكلية لكل محور على حده، حيث بين الجدول أن محاور الدراسة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) كما هو موضح في عمود مستوى المعنوية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.851-0.812)، وهذا يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مما يجعل الباحثة مطمئنة إلى

صلاحية تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة مع الاعتماد على نتائج قائمة الاستقصاء بإمكانية تعميم النتائج.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع كما هي في الملحق (١)، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الجدول ٣,١١: معامل الثبات والاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة

المحور / المقياس	عدد الأسئلة	معامل الثبات Alpha Cronbach	معامل الصدق الذاتي	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
المحور الأول: الدعم المادي والقي	١٠	٠,٨٧٨	٠,٩٣٧	٠,٨١٢	٠,٠٠٠
المحور الثاني: تسهيلات للطلبة	١٠	٠,٨٥٩	٠,٩٢٧	٠,٨٥١	٠,٠٠٠
المحور الثالث: نظرة الطلاب والمجتمع	١٠	٠,٨٦٩	٠,٩٣٢	٠,٨٢١	٠,٠٠٠
المحور الرابع: التخصصات الملائمة	١٠	٠,٨٤٦	٠,٩٢٠	٠,٨٣٧	٠,٠٠٠
المحور الخامس: المتابعة والتقييم	١٠	٠,٨٠١	٠,٨٩٠	٠,٨٣٣	٠,٠٠٠
المقياس الثاني: دور وزارة التربية والتعليم	١٠	٠,٨٩٠	٠,٧٩٩	٠,٨٩٠	٠,٠٠٠
المقياس الثالث: إقبال الطلاب	١٠	٠,٨٢٧	٠,٨٩٨	٠,٧٩٩	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية لجميع الأسئلة	٧٠	٠,٨٥٣	٠,٩٠١	٠,٨٥٣	٠,٠٠٠

٣,٦ الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل بيانات الدراسة

١. النسب المئوية والتكرارات (*Frequencies & Percentages*): لاستخراج النسب المئوية لمستوى

استجابة العينة المستهدفة لمتغيرات الدراسة للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد

استجابات أفرادها تجاه فقرات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة

عن كل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تم توزيعها على محاور الدراسة الأساسية.

٣. التباين والانحراف المعياري: يعتبر التباين أهم مقياس لاختلاف البيانات وتشتتها، وهو متوسط مربعات

انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، والانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين، ويجدر الإشارة هنا

بأن الانحراف المعياري هو أفضل مقاييس التشتت وأشهرها استخداماً للتعرف على مدى انحراف

استجابات أفراد الدراسة لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها

الحسابي، فكلما اقتربت قيمة الانحراف المعياري من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها

بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحاً فأعلى فيعني عدم تركيز الاستجابات وبالتالي

سيتم وصفها بالتشتت).

٤. معامل الاختلاف: يستخدم معامل الاختلاف لمقارنة التشتت بين مجموعتين من المتغيرات ومعامل

الاختلاف = $100 \times (\text{الانحراف المعياري} \div \text{الوسط الحسابي})$.

٥. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

٦. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط، وسيتم

استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة والعلاقة بين المتغيرات.

٧. معامل ارتباط سبيرمان (Spearman): تقاس علاقات الارتباط بين متغيرين أو أكثر بمقياس يسمى

معامل الارتباط وذلك لقياس قوة واتجاه العلاقة بين محاور ومتغيرات الدراسة، ويجدر الإشارة هنا إلى

أن قيمة الارتباط الخطي محصورة بين القيم (-١ إلى ١) بحيث تصف الإشارة اتجاه العلاقة بحيث تكون

العلاقة عكسية إذا كانت الإشارة سالبة، أو طردية إذا كانت الإشارة موجبة.

٨. نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

٩. التحليل العاملي الاستكشافي: يستخدم التحليل العاملي كاستراتيجية لتقليل عدد المتغيرات أو

المؤشرات التي تستعمل لجمع البيانات مثل الاستبيان. والكشف عن المساحة المشتركة من الدلالة أو

المعنى (العلاقة) التي تشترك فيها (القاسم المشترك)، كما يعمل التحليل العاملي الاستكشافي على تقدير الصدق العاملي، للكشف عن البنية العاملية (عدد العوامل ونمط تشعبات الفقرات عليها) للمقياس المستعمل.

٣,٧ خلاصة الفصل الثالث

تم في هذا الفصل استعراض مراحل الدراسة الميدانية بدايةً بمنهجية الدراسة، تلاها وصف لمجتمع الدراسة ومكوناته وأعدادهم، بالإضافة إلى عينة الدراسة وحجمها ونوعها. ثم تطرق الفصل لمصادر البيانات التي سوف يتم استخدامها في الدراسة، كذلك وصف تفصيلي لأداة الدراسة ومكوناتها. الجزء الأخير من الفصل تخصص في الاختبارات والأساليب الإحصائية التي سوف يتم تطبيقها في تحليل استجابات الباحثين، وقد انتهى الفصل بالتحقق من ثبات وصدق الاستبانة لتكون جاهزة للتوزيع على أفراد العينة.